

جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم: علم النفس

فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في تعديل التشوهات المعرفية لدى طلاب كلية التربية

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
تخصص الصحة النفسية

إعداد

لبنى محمد أحمد علي

أشرف

أ.د. / فاروق السيد عثمان

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة السادات

٢٠٢٢-٢٠٢١

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلي إختبار أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في تعديل التشوهات المعرفية لدى طلاب كلية التربية ، تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة السادات سجلو درجات مرتفعة علي مقياس التشوهات المعرفية ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (١٨) طالب وطالبة ، إستخدمت الباحثة بطارية مقاييس أخطاء التفكير والتشوهات المعرفية من إعداد دكتور أحمد هارون و البرنامج التدريبي من إعداد الباحثة ، وجاءت النتائج كالتالي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي علي مقياس التشوهات المعرفية ، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي بطارية التشوهات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية ، لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي . تشير النتائج إلي فعالية البرنامج .

Abstract

The study aimed to test effectiveness of using a training programme based on the critical thinking skills to modify the cognitive Distortion for students of faculty of education ,the experimental design was used through a sample of (36) of second year students , faculty of education , sadat university , males & females. they recorded high degrees in the cognitive distortion standard . they were divide into two groups (experimental & control),instrument of this research included a measurement scale of cognitive distortion for DR Ahmed HAROON , and a programme was designed by the researcher.

The results refers to

١- Differences statistically significant between the premiere and post measurement in the experimental group ,in favor of the post measurement.The study results refarded to satistically significant difference between The experimental and the control groups in the post measurement on the cognitive distortion ,in favor of the experimental group.

There were no differences statistically significant between the post and the long term measurements in the experimental group

The results refers to the effectiveness of the programme

مقدمة :

يختص الانسان بميزة قدرته علي التفكير فإعمال العقل وإستعمال مهاراته المعرفية حتمية منطقية لوجوده ،يتناول البحث التفكير الناقد كمهارة عقلية بالغة الأهمية لأنها تمتلك رؤية شاملة للفكرة في التعامل معهاومعالجتها وكثير من الأبحاث التي قامت علي دراسته توضح القدرة التي يمتلكها المفكر الناقد الذي يمارس عمليات التحليل والتفسير والتقويم وفق أسس منظمة ومبادئ منطقية لا تخضع للعشوائية وتتبع التحقق والتيقن المدروس بفهم وتعليق الأحكام وصولا لإصدارها بيقين .وجاءت توصيات المؤتمر الدولي الاول بكلية التربية جامعة السادات " بأهمية تطوير برامج كليات التربية لإعداد المعلمين وتزويدها بالمهارات المطلوبة لهم ومنها مهارات التفكير الناقد" (المؤتمر الدولي الأول لكليات التربية ، ٢٠١٩) .ويؤكد محمد شوكت (١٩٨٧) أن التفكير الناقد من أهم أهداف التربية الحديثة لقدرة علي مواجهة متطلبات المواقف المشككة التي تحتاج للتفكير الغيرمألوف، فالتفكير الناقد يقوم علي إكتساب المعرفة بشكل نشط وإتقان تكوين المحتوى بفهم عميق للتفاصيل ووضع تفسيرات مقبولة لما يطرح ومراقبة للأفكار لضمان دقتها لتحديد قرارات تبعد عن التحيزات العاطفية والآراء المتطرفة (شنة ،٦٤، ٢٠١٤) ومرحلة الجامعة تتوسط الإنتقال من بداية النضج لتنتهي بتحديد تصور واضح لشخصية الطالب وتمهد لإلتحاقه بمهام وتحديات نجاحاته في الحياة وتدريب الطالب علي مهارات إستخدام عقله وتؤهله وتعطيه قدرة علي تخطي عقبات وإخفاقات الحياة المستقبلية بسهولة ويسروالانسان عنصر ايجابي في أثناء تفاعل العمليات العقلية كالادراك والتفسير والاستدلال والإسترجاع للمعلومات لذلك منطقيا يتدخل بشكل يحمل إحتماية التشوة وعدم تحقيق الدقة في تصوراته ، (احمد هارون ، ٢٠١٤) مشكلة الدراسة :هل التفكير الناقد هوالاسلوب الفاعل في تعديل التشوهات المعرفية؟ توجد علاقة وثيقة بين المعرفة والانفعال والسلوك ،فعندما يفكر الانسان فإنه ينفعل ويسلك ،و الإضطراب الانفعالي لا يمكن فصله عن طريقة تفكير الفرد وإدراكه وتخيله وتفسيراته.

(Beak;Brown,Steer,Eidelson and Riskind(1987:179).

و التشوهات المعرفية كما يذكر ديدلي واخرون (Dudeley,R. et al . ١٩٩٥) طريقة غير عقلانية وغير منظمة للتفكير وهي غالبا لها دور في الاستجابات الانفعالية المعاكسة والافعال التي تؤدي الي هزيمة الذات ودراسة فري مان (Freeman ,١٩٩١) أن من صور التشوهات المعرفية تصرف الشخص

كما لو كانت التوقعات السلبية للمستقبل تعبر عن حقائق وبراہین ثابتة ،ويؤكد برونز (١٩٨٩) (Bruns, انها تحدث اذا طرح الفرد الخبرات الايجابية جانبا وأصر علي عدم قيمتها .، ويعتقد كورسن (١٩٩٤) Corsini) ان الاحداث الخارجية لم تكن وحدها هي التي تحدد سلوكياتنا ولكن كذلك الاراء والاحكام التي ننظمها المنبثقة من معارفنا حول الاحداث وإعتقاداتنا فتؤدي الي سلوك وانفعالات غير مرغوبة.ويشكل التصور الداخلي للافكار شبكة من المعتقدات والافتراضات والصيغ والقواعد وكثيرا ما تكون مرتبطة بالذكريات والخبرات وثيقة الصلة بتكوين بنية هذه المعتقدات والتي تتفاعل مع الموقف الرمزي لتنتج الافكار التلقائية بيك (، Beck١٩٩١) .

ويري فريمان (١٩٩٣ ، Freeman) ان معظم الافكار الخاطئة احيانا تتكون في منظومة فكرية (عدد من الافكار المترابطة)هذه الاعتقادات تتضمن اختلالا وظيفيا بين الافكار التلقائية يحدث لها تقييم عرفي.تقييم الافكار المقتمحه يعني الطريقة التي يعطي من خلالها الفرد دلالات ومعاني لافكاره. والتقييم السلبي للافكار يعد العملية المفتاحية المؤدية إلي تصعيد وتكرارو كذلك لشدة الافكار المؤدية للاضطرابات النفسية ،ويفترض المعرفيون وجود خلل لدي الافراد المضطربين في جزء من مخططاتهم المعرفية تؤثرعلي تقييمهم لافكارهم المقتمحه . (Salkovskis.1989;Molding,Kyrios andDoron,2007)

الاهمية:

الاهمية النظرية : محاولة فهم عميق لدورالعقل ومهاراته المعرفية في ادارة الذات الانسانية .

الاهمية التطبيقية:تقديم طريقة تعلم لمهارة التفكير الناقد بما يستفيد منه المهتمين بالمجال المعرفي و تؤكد دراسة نيل هيچ (Neil haigh , 1982) أن سعة التفكير الناقد تزيد من الاعتداد الموجب بالنفس والتفكير الواقعي وتحمل الضغوط بقوة والتربية العقلية التحررية ."

الأهداف :١- مدي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الناقد في تعديل التشوهات المعرفية لدي طلاب كلية التربية . ٢- إستمرارية تأثير البرنامج في قياس تتبع النتائج

حدود الدراسة :طلاب الفرقة الثانية كلية التربية جامعة السادات ،العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

فروض الدراسة:-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطارية التشوهات المعرفية لصالح البعدي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مستوي التشوهات المعرفية

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين
البعدي والتتبعي علي بطارية التشوهات المعرفية
مصطلحات ومفاهيم الدراسة : ١. فعالية :

هي " قدرة البرنامج المستخدم علي ان يحدث تغييرات معينة مقصودة باتجاه معين وتقاس بتحقيق
الاهداف التي تمثل جوهر تعديل السلوك بالتنمية او التحسين المطلوب او الحد من الاثار غير المواتية
التي يتم تحديدها وتصميم البرنامج في ضوءها، لذلك تؤكد الفعالية علي النتائج التي تسفر عنها الجهود
المبذولة في البرنامج المستخدم" (عادل عبدالله، ٢٠١٦).

٢- البرنامج التدريبي :

تعرفه الباحثة اجرائيا : بانه خطة منظمة لاهداف محددة ومحتوي يعمل علي تحقيقها بخطوات متتابعة
لتنمية مهارات المتعلم وتطوير امكانياته وقدراته. وإستعمال الأنشطة التدريبية لتوظيف مهارات التفكير الناقد
(التفسير - التحليل - حل المشكلات - الإستدلال - التقويم) لتعديل التشوهات المعرفية لدي طلاب كلية
التربية

٣- التفكير الناقد هو :

"عملية تبني علي احكام مميزة وتقويم دقيق للموضوع الخارجي ، يجمع الوقائع عن طريق الملاحظة
الدقيقة ومناقشتها بشكل موضوعي بعيدا عن النواحي العاطفية والاراء السابقة فلا يحدث انحراف في
التفكير فيؤثر علي الاحكام والتقييم" (أحمد زكي صالح ١٩٧٩).

٤- وتعرفه الباحثة إجرائيا :

التفكير المستجيب للضرورات الاخلاقية والمنطق والعقلانية ليس لغرض الجدل مع المعارضين لوجهات
النظر ولكن لتلمس نقاط الضعف والقصور في افكار الشخص وتحديد ا لتعديلها ، فهو يتحلي بالنزاهة
في كامل نظامه ويحتوي علي ضوابط تصحيحية ذاتية وتقويم إستنادا الي معايير ومحكات موضوعية غير
متحيزة عميقة الأبعاد والمضمون وصولا للأحكام مستخدما المستويات العليا المعرفية ، متميزا بكونه
واضح يقظ مستقل .

التشوهات المعرفية : "الإستنتاج اللامنطقي وذاتية وتحيز وعدم موضوعية في تفسير الوقائع بما يؤكد
أعتقادات الفرد السلبية عن نفسه والآخرين والعالم حوله ، ويتضح ذلك في تضخيم الأحداث السلبية والتقليل
من الإيجابيات وتوقع الفشل ثم تعميمه علي رؤية الفرد لذاته وقدراته وخبراته المتعلقة بالعالم ونظرتة

لمستقبله، كما يتضح في وضع الفرد لنفسه أهدافا غير واقعية ولادأوة ونتائج مبالغ فيها ثم لومه لذاته لوما شديدا عند إدراكه لأدني خطأ أو قصور منه في ذلك الأداء (أحمد هارون، ٢٠١٧).
التعريف الإجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس التشوهات المعرفية .
الإطار النظري :

التفكير الناقد :التفكير الناقد عبارة عن نشاط عقلي مركب هادف ،محكوم بقواعد المنطق والإستدلال ويقود لنواتج يمكن التنبؤ بها ،وغاياته التحقق من الشئ وتقييمه بالإستناد إلي المعايير والمحكات المقبولة (جروان ،٢٠٠٢).

○ أهمية التفكير الناقد :

يذكر عبدالعال عجوة ،وعادل البنا (٢٠٠٠) عدة نقاط لأهمية التفكير الناقد :يساعد في نمو الفرد لنجاحه في مهنة الأحكام التي تصدر عنه أكثر دقة .وقاية من الإنهيار الإنفعالي في مواقف الضغط القوية . ينظم عمليات حل المشكلات و كذلك إتخاذ القرار باستخدام المعلومات والمهارات العقلية ،ويحددها فاروق عثمان (١٩٩٣) أنه يجنب التعصب والإنقياد العاطفي للآراء الخاطئة وينمي القدرات ومهارات التفكير العليا مثل تحليل ومقارنة والإستدلال المنطقي وينتج مرونة عقلية والتوافق الجيد مع الأشخاص و المواقف .

أشارت مني سعيد (٢٠٠٠) لأهم خصائص التفكير الناقد فيما يلي :

وجود ادلة وبراهين لأصدار الأحكام وإلا الإمتناع عن ذلك حتي تتوفر ضرورة المعايير التي تكون المحكات للحكم علي النتائج ،ويتصف بأنه تفكير شمولي تقاربي تباعدي تحليلي منطقي تقويمي .ويتسم كعملية بالنشاط الفكري وإيجابي التوجه.

○ خصائص الأفراد ذوي التفكير الناقد:

(paul ,R.,1985)يري ريتشارد بول صفات يعتبرها ضرورية للمفكر الناقد:الإستقلال العقلي :رفض القبول الآلي لمايقدم إليهم والتسليم بالأفكار دون تحليل ومناقشة وعدم التلاعب بعقولهم والتسلط الفكري و الإستجابة للتوجيهات دون سند منطقي.وأكد عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٢ : ٢٥٣):قدرة المفكر الناقد علي التنظيم الذاتي لضبط إنفعالاته لأن تكوين الآراء لتقبل الآخرين بكل توجهاتهم يستند إلي محاكمة عقلية سليمة متحررة من التحيز او المشاعر .
النظريات المتعلقة بالتفكير الناقد:

. الجشطالت : التفكير يبدأ من الموقف الذي ينشط مجموعة العمليات الإدراكية ذات الطبيعة العصبية النفسية التي تؤدي الي إعادة تنظيمه والعمليات الإدراكية بالتفاعل الدينامي مع بعضها البعض تحت تأثير الضغوط تؤدي لتغيير في المجال الإدراكي وكذلك تؤدي لتخفيف الضغط العصبي الإدراكي وهو عملية الاستبصار .

نظرية التناظر المعرفي :. يوجد ميل لدي الافراد لطلب الاتساق بين معتقداتهم ورائهم وعندما يفتقد هذا الإتساق بين سلوكيات او اتجاهات ويوجد تنافر وجب تغيير شئ لازالة التنافر وتطبق النظرية علي كل المواقف التي تتضمن تكوين الاتجاه وتغييره وخصوصا المتصلة بصنع القرارات وحل المشكلات (محمد انور ابراهيم ،٢٠٠٦).

○ مهارات التفكير الناقد : التي حددها (Ennis,1962)

١- قدرة على إدراك المعنى المقصود -٢- معرفة درجة الغموض بالأفكار-٣- الحكم على درجة التناقض بالعبارة-٤- الحكم على إتساق النتيجة مع المقدمات-٥- الحكم على تطبيق العبارة لمبادئ او قوانين معينة-٦- الحكم بمعقولية المفاهيم-٧- الحكم على مدى ارتباط العبارة بالمشكلة-٨- الحكم على مدى تحقيق العبارة للهدف

في عماد الدين محمد (٢٠٠٤, ٤٨)

١ مهارات التفكير الإستقرائي:تحديد و تحليل وإستدلال ومعرفة العلاقات والصلات والإستنتاج .
٢مهارات التفكير الإستنباطي :منطق وتحليل بالقياس وإدراك للتناقضات وقدرة حل المشكلات .
٣. مهارات التفكير التقييمي :التوصل للمعايير والمحكات التي يتم تقييم الأحكام وإصدارها رجوعا إليها ،تميز البراهين ومدى دقتها من عدمه وإكتشاف المغالطات المنطقية في الأفكار .

○ نزعات والتفكير الناقد:أشارعبدالعال عجو وعادل البنا (٢٠٠٠)الي نزعات التفكير الناقد

:

١-النزعة للبحث عن الصواب او الحقيقة ٢-النزعة للفتح العقلي :٣-النزعة التحليلية

ويوضح صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦) مراحل التفكير الناقد كالتالي:

(حدث متفجر - تخمين وتقييم -إستكشاف - رؤية بديلة - ثم التكامل)

يشرح المراحل التي تبدأ من وجود حدث او فكرة تولد اسئلة وتفجر رغبة في البحث للوصول إلي الإجابات من خلال التخمينات والفروض والمحاولة لإكتشاف العلاقات وتجريب البدائل في إستعمال الحلول للوصول الي رؤية متكاملة ذات قناعات منطقية .:

أهداف تنمية مهارات التقييم النقدي :: أشار إليها حسن عبد الرحمن الشيمي (١٩٩٨) :تكوين العقلية
الناقدة - تمييزين الحقيقة والرأي -تقييم الأحكام التعميمية -قياس ملاءمة البيانات والبراهين -تقييم المادة
الإقناعية أو الإستمالية -السلوك النقدي في تبادل الأحاديث -المراقبة :مراقبة الخالق سبحانه في القول
والحوار والكتابة

Paul،1991 : () يري باول وجوب إشمال (برامج تعلم التفكير الناقد)علي إكساب المتعلم سمات
ومهارات العقل الأساسية وتضمينها للقيم و الجوانب الوجدانية الإنفعالية ، و تنمية التفكير الناقد مسعي
المؤسسات التربوية ومن اهم اهدافها لتدريب الطلاب علي توازن الشخصية بكل ابعادها وشمولية الجوانب
والمناحي في حياتهم .
: علاقة التفكير الناقد بالتشوهات المعرفية :

الأخطاء المعرفية هي أخطاء في التفكير والمنطق ومعرفتها يساعد الفرد علي التدقيق والفحص الجيد
لأفكاره بطريقة ناقدة وينمي الأساليب الصحيحة لديه للتعرف علي هذه الأخطاء المعرفية وما تتضمنه من
معاني (Wilhelm and Steketee,2006,103))

لظفي عبد الباسط(١٩٨٥) ، عبد الحميد كامل (١٩٩٤) ، إبراهيم وجيه (١٩٧١) وأحمد زكي صالح (١٩٧٢)
يحددون العوامل التي تعوق قدرة التفكير الناقد لدي الفرد :

١-المؤثرات العاطفية والإنفعالية :تتجلي هذه الممارسات عندما تتعلق الأفكار المتناقش بها بموضوعات
ترتبط بتوجه إنفعالي وعاطفي لدي الفرد سياسيا او اخلاقيا او إنتماء ديني بعينه فنحتاج إلي فحص
المعاني التي نتبناها والأحكام التي نصدرها لكي نتصف بالموضوعية .

٢-الإنصياح للآراء التواترية :تفاعل الفرد مع الأفكار وتداولها لمجرد رواجها بين الناس والحكم من
خلال معلومات لم يتم التأكد من مدي صحتها وصدق الأدلة ومصادر البيانات .

٣-التعصب :حكم مسبق مقيد للأفكار التي يعتنقها الفرد بغض النظر عن مدي منطقيتها بإطار مرجعية
معلوماتية مستمدة من عادات ،تقاليد وقيم لم يتم مراجعة توافقها مع المنطق السليم والتعامل معها
كمسلمات لا يأتيناها الباطل من بين يديها .

٤-القفز إلي النتائج :قضايا تحتل الصحة وإسترسال في تفسيرات وتقييمات ومن ثم نتائج تفنقد البرهان
السليم لأن المنطق المطلق لصحتها غير متوفر كأساس لبقية عملية التفكير الصحيح
وهي ذاتها مكونات التشوهات المعرفية فإذا إمتلك الفرد قدرات عالية ومهارة في إستخدام التفكير الناقد
يكون تلقائيا ومنطقيا تجاوز تلك معوقات وحقق تعديل لطريقة تفكيره .
التشوهات المعرفية :تعريف التشوهات المعرفية :

التشوهات تجعل الفرد يميل الي ان يضع في ادراكه ويشكل تفكيره بشأن الاحداث السلبية ثم يعكسها علي تقويمه الذاتي وان يستنتج ويتصور فشله في موقف ثم يقوم بتعميمها علي رؤيته لكافة الأمور (احمد هارون ، ٢٠١٦) ،وهي أساليب غير منطقية في التفكير تحتوي علي معلومات محرفة تؤثر في الإدراك والتفسير (سماح رسلان ، ٢٠١١)

المخططات المعرفية: وتري إسلام العصار (٢٠١٥) أن أفكارنا ليست عشوائية الحدوث بل نتاج مخطط منظم ثابت يحدد بنيتنا المعرفية الخاصة بكل فرد تقوم بتوجيهنا اثناء عملية التفكير .

الافكار التلقائية: (في :إبتسام عبدالغني، ٢٠١٣، ٣٢) هي تلك الافكار الألية التي تسبق ردود الفعل الانفعالية وهي ليست عن عمد بل الية وسريعة مباشرة واختزالية يعتقد المضطرب بمقوليتها بالرغم من كونها غير منطقية وهي التي تسبب التشوهات المعرفية

النظرية المعرفية التي تناولت التشوة المعرفي ونموذج بيك :

يرجع بيك (٢٠٠٠)المشكلات والإضطرابات النفسية إلي تحريف الفرد للواقع ولي الحقائق وإستاده علي منط مغلوط من مقدمات فيؤدي بالتالي لنتائج من نفس النوع وذلك نظرا لتعلم خاطئ لقواعد الإستدلال الصحيحة في إحدي مراحل نموه المعرفي .ويتمثل النموذج المعرفي في(المعتقدات المركزية كقوالب فكرية،المعتقدات الوسطي والأفكار التلقائية).

مظاهر التشوة المعرفي :اتناول بيك (١٩٩٠)، BECK،مظاهرالتشوة في تسع صور :

- ١-ثنائية التفكير:تتكون لدي الفرد رؤية تحمل الحدية في التوجهات إما صديق أو عدو لا وسط م.
- ٢-التعميم المفرط : إصدارحكم علي الخصائص التي يحملها موقف ماعلي كل المواقف الاخري
- ٣-التجريد الإنتقائي:التركيز علي جانب من الموضوع دون النظر لأهمية بقية الجوانب و جعله مصدر التقييم وإصدار أحكام .٤-التقليل من شأن الإيجابيات:
- ٥- قراءة العقل :إعتقاد الفرد قدرته علي التفسير الدقيق والصحيح لسلوك الآخرين ونواياهم والحكم عليهم وفق ذلك التصور .
- ٦-الإنفرد بالحقائق:التهويل والتهوين فرد يعتقد بمطلق صحة توقعاته فيهلو الأحداث ويصبغها بطابع كارثي او يهون الإيجابيات ويقلل منها ليحتفظ بنظرته اورؤيته
- ٧-الإستدلال الإنفعالي : أحكام حادة إنفعالية لا منطقية تلغي كافة الجوانب الإيجابية
- ٨- إستخدام ألفاظ قاطعة في الأحكام ٩- شخصنة الأسباب

- فنيات وأساليب تعديل التشوهات المعرفية :

يؤكد عبدالرحمن طموني (٢٠١٩: ٢٤-٣٠) أن فنيات الإرشاد المعرفي تعني في المقام الأول بفحص الأفكار التلقائية وعرضها علي المنطق السليم للتفكير للوصول بالمسترشد إلي طريقة واقعية وأسلوب صحيح للتفكير ومنها :

(حل المشكلات ،أسئلة والحوار السقراطي ،واجبات المنزلية ،فهم المعني الخاص للكلمات - تحدي ما هو مطلق،- إعادة العزو ،- وصف أو تسمية التشوهات ،- الالافاجعة واللامصيبة قائمة المزايا والعيوب والمقارنة بينهما ، التدريب علي التخيل ،- سجل الأفكار،مراقبة الذات دراسات سابقة :

دراسة سهيلة العساسلة وموفق بشارة (٢٠١٢):هدفت إلي الكشف عن أثر برنامج تدريبي علي مهارات التفكير الناقد في تنمية التفكير التأملي لدي طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن وعينة الدراسة (٨٠) وإستخدم مقياس التفكير التأملي وبرنامج تدريبي علي مهارات التفكير الناقد من إعداد الباحثة وأظهرت النتائج وجود أثر ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير التأملي وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

دراسة أحمد سعدون الشمري (٢٠١٥):هدفت إلي التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجية الحوار في تنمية التفكير الناقد لدي طلاب السنة الثانية بأكاديمية العبد بدولة الكويت ، إستخدم المتهج شبه التجريبي وتم إعتقاد عينة نهائية (٤١) طالب وإستخدم مقياس التفكير الناقد والبرنامج التدريبي القائم علي إستراتيجية الحوار ،وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت التدريب مما يدل علي فاعلية البرنامج

دراسة سالي صلاح عنتر قاسم (٢٠١٧):هدفت الدراسة إلي دراسة مدي فاعلية برنامج إرشادي قائم علي تنمية التفكير الناقد والوعي الديني لتحقيق الأمن الفكري لدي الطلاب الموهوبين بالجامعة ،وكانت عينة الدراسة (١٧٦)طالب وطالبة موهوبين وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأمن الفكري لصالح القياس البعدي مما يدل علي فاعلية البرنامج وانتقال أثره إلي واقع الطلاب .

دراسة هبة مصيلحي (٢٠٠٥):هدفت إلي معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية وأبعاد الشخصية كما يقيسها أيزنك والعلاقة بين التشوهات المعرفية والذكاء كما يقيسه مقياس وكسلر-بلفيو لذكاء الراشدين ، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التشوهات المعرفية وكلا من (الذهانية ،العصابية ،والجريمة) .

دراسة لمياء عبدالرزاق صلاح (٢٠١٤): هدفت إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين التشوهات المعرفية وكلا من قلق المستقبل وبعض الأعراض الإكتئابية ، عينة الدراسة (٣٢١) ذكور و إناث وإستخدمت

الباحثة مقياس التشوهات المعرفية ومقياس قلق المستقبل وقائمة تشخيص الإكتئاب وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين التشوهات المعرفية وكلا من قلق المستقبل وبعض الأعراض الإكتئابية ويمكن التنبؤ بكلا من قلق المستقبل و الإكتئاب في ضوء متغير التشوهات المعرفية .

دراسة سلامة محمود (٢٠١٥):هدفت إلي التعرف علي مستويات التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعني الحياة لدي المراهقين وقد تكونت العينة من (٦٦٢) طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية والثانوية وتراوحت أعمارهم بين (١٥ إلي ٢٢) وإعتمدت علي إستبانة التشوهات المعرفية وإستبانة معني الحياة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين التشوهات ومعني الحياة لديهم

دراسة سونيا عبدالحميد (٢٠١٨):هدفت إلي الكشف عن معيقات الإبداع وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدي الطلاب المتفوقين في جامعة مؤتة ،عينة الدراسة (١٢٣) طالبا وطالبة وإستخدم مقياس معيقات الإبداع الشخصية ومقياس التشوهات المعرفية وأظهرت النتائج أن التشوهات المعرفية هي إحدي معيقات الإبداع لدي الطلاب المتفوقين .

منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تعمل علي تحقيقها، فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي،والذي يعتمد على التصميم التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عينة الدراسة: عينة (٢٠١) من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، والتي اختير منها بشكل قصدي (٣٦) من الطلاب المرتفعين في التشوهات المعرفية .

- أدوات الدراسة: بطارية مقاييس (أخطاء التفكير والتشوهات المعرفية) إعداد د أحمد هارون الشريف ، برنامج تدريبي من إعداد الباحثة قامت بعرضه علي المشرف والمحكمين قبل التطبيق

البرنامج وجلساته وراى المحكمين:يتكون البرنامج من خمس مهارات قامت الباحثة بإستخلاصها من نماذج المهارات في الإطار النظري وقامت بشرح مبدئي في جلسة التعارف للأهداف الكلية للبرنامج والتعارف والإتفاق علي كل ما يتعلق بالمواعيد والمشاركة بما يتوافق مع ظروف المتدربين وأنتهت الجلسات بجلسة ختامية وتطبيق القياس البعدي ثم بعد ذلك شهرين متتاليين تم إجراء القياس التتبعي . البرامج والأساليب الإحصائية: لقد إعتمدت الباحثة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS الإصدار رقم (٢٣) المستخدم في تجهيز البيانات وعمل الإحصاءات المتعلقة بدرجات عينة الدراسة الحالية..

أولا: نتائج الدراسة وتفسيرها من خلال اختبار صحة الفروض الآتية:

اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على بطارية التشوهات المعرفية".

وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي على بطارية التشوهات المعرفية على طلاب المجموعة التجريبية، وحيث أن عدد أفراد المجموعة التجريبية (١٨) طالباً، فتم تطبيق معالجات إحصائية لأملمية أو لابمترية Non-Parametric Tests، وبمطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطات رتب درجات طلاب مجموعتين غير مستقلتين (التجريبية في القياس القبلي والبعدي) على بطارية التشوهات المعرفية وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، ويتضح ذلك في الجدول () الآتي:

جدول ()

اختبار " ولكوكسون" بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطارية التشوهات المعرفية

| نوع الدلالة | مستوى الدلالة | Z | مجموع الرتب | متوسط الرتب | عدد الطلاب | الرتب | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|-------------|---------------|--------|-------------|-------------|------------|---------|---|------|------------|--------|--------|-------|----|---------|---|-------|------|---------|------|------------|--------|--------|-------|----|---------|---|-------|------|---------|------|------------|--------|--------|-------|----|---------|---|-------|------|---------|------|------------|--------|--------|-------|----|---------|---|------|------|---------|------|------------|--------|--------|-------|----|---------|-------------------|------|------|---------|------|----------|--------|--------|-------|----|---------|------------------|------|------|---------|------|----------|--------|--------|-------|----|
| دالة | . . . ٠١ | -2.769 | 121.50 | 9.35 | ١٨ | السالبة | التفكير المتطرف | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 14.50 | 4.83 | | الموجبة | | دالة | 0.05 | -2.288 | 138.00 | 11.50 | 18 | السالبة | قراءة الافكار | 33.00 | 5.50 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | -3.507 | 166.00 | 9.76 | 18 | السالبة | التضخم | 5.00 | 5.00 | الموجبة | دالة | ٥ | -3.029 | 155.00 | 10.33 | 18 | السالبة | الشخصنة | 16.00 | 5.33 | الموجبة | دالة | 0.05 | -2.501 | 52.00 | 5.78 | 18 | السالبة | المبالغة في الاهداف والمعايير والمستويات | 3.00 | 3.00 | الموجبة | دالة | ٠١ | -3.062 | 78.00 | 6.50 | 18 | السالبة | لوم وجدل الذات | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | .626٣- | 153.00 | 9.00 | 18 | السالبة | الجمود الفكرى | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | -3.680 | 170.00 | 10.00 | 18 |
| دالة | 0.05 | -2.288 | 138.00 | 11.50 | 18 | السالبة | قراءة الافكار | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 33.00 | 5.50 | | الموجبة | | دالة | . . . ٠١ | -3.507 | 166.00 | 9.76 | 18 | السالبة | التضخم | 5.00 | 5.00 | الموجبة | دالة | ٥ | -3.029 | 155.00 | 10.33 | 18 | السالبة | الشخصنة | 16.00 | 5.33 | الموجبة | دالة | 0.05 | -2.501 | 52.00 | 5.78 | 18 | السالبة | المبالغة في الاهداف والمعايير والمستويات | 3.00 | 3.00 | الموجبة | دالة | ٠١ | -3.062 | 78.00 | 6.50 | 18 | السالبة | لوم وجدل الذات | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | .626٣- | 153.00 | 9.00 | 18 | السالبة | الجمود الفكرى | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | -3.680 | 170.00 | 10.00 | 18 | السالبة | الدرجة الكلية | 1.00 | 1.00 | الموجبة | | | | | | |
| دالة | . . . ٠١ | -3.507 | 166.00 | 9.76 | 18 | السالبة | التضخم | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 5.00 | 5.00 | | الموجبة | | دالة | ٥ | -3.029 | 155.00 | 10.33 | 18 | السالبة | الشخصنة | 16.00 | 5.33 | الموجبة | دالة | 0.05 | -2.501 | 52.00 | 5.78 | 18 | السالبة | المبالغة في الاهداف والمعايير والمستويات | 3.00 | 3.00 | الموجبة | دالة | ٠١ | -3.062 | 78.00 | 6.50 | 18 | السالبة | لوم وجدل الذات | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | .626٣- | 153.00 | 9.00 | 18 | السالبة | الجمود الفكرى | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | -3.680 | 170.00 | 10.00 | 18 | السالبة | الدرجة الكلية | 1.00 | 1.00 | الموجبة | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| دالة | ٥ | -3.029 | 155.00 | 10.33 | 18 | السالبة | الشخصنة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 16.00 | 5.33 | | الموجبة | | دالة | 0.05 | -2.501 | 52.00 | 5.78 | 18 | السالبة | المبالغة في الاهداف والمعايير والمستويات | 3.00 | 3.00 | الموجبة | دالة | ٠١ | -3.062 | 78.00 | 6.50 | 18 | السالبة | لوم وجدل الذات | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | .626٣- | 153.00 | 9.00 | 18 | السالبة | الجمود الفكرى | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | -3.680 | 170.00 | 10.00 | 18 | السالبة | الدرجة الكلية | 1.00 | 1.00 | الموجبة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| دالة | 0.05 | -2.501 | 52.00 | 5.78 | 18 | السالبة | المبالغة في الاهداف والمعايير والمستويات | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 3.00 | 3.00 | | الموجبة | | دالة | ٠١ | -3.062 | 78.00 | 6.50 | 18 | السالبة | لوم وجدل الذات | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | .626٣- | 153.00 | 9.00 | 18 | السالبة | الجمود الفكرى | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | -3.680 | 170.00 | 10.00 | 18 | السالبة | الدرجة الكلية | 1.00 | 1.00 | الموجبة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| دالة | ٠١ | -3.062 | 78.00 | 6.50 | 18 | السالبة | لوم وجدل الذات | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | .00 | .00 | | الموجبة | | دالة | . . . ٠١ | .626٣- | 153.00 | 9.00 | 18 | السالبة | الجمود الفكرى | .00 | .00 | الموجبة | دالة | . . . ٠١ | -3.680 | 170.00 | 10.00 | 18 | السالبة | الدرجة الكلية | 1.00 | 1.00 | الموجبة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| دالة | . . . ٠١ | .626٣- | 153.00 | 9.00 | 18 | السالبة | الجمود الفكرى | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | .00 | .00 | | الموجبة | | دالة | . . . ٠١ | -3.680 | 170.00 | 10.00 | 18 | السالبة | الدرجة الكلية | 1.00 | 1.00 | الموجبة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| دالة | . . . ٠١ | -3.680 | 170.00 | 10.00 | 18 | السالبة | الدرجة الكلية | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | 1.00 | 1.00 | | الموجبة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

وفي ضوء نتائج الجدول () السابق يتضح أن قيمة "Z" المحسوبة لبعد (التفكير المتطرف) بلغت (-)
2.769) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وإن كان يعزى ذلك فإنه من الممكن أن يعزى الى :

أن التدريب كان يتخذ الوسطية كركيزة تنطلق منها الأفكار المنطقية والشطط لا يأتي إلا بنقيض محتواه
فلكل فعل رد فعل وكلما إتخذ الإنسان التطرف مسلكا كلما أصبح غير متناغم مع محيطه فيلغظه
مجتمعه ، وليس المقصد من ذلك التماهي في الآخر وعدم تكوين رؤية شخصية ولكن إتخاذ أقصى نقطة
تشذ عن المنطق المتعارف عليه بلا حجة واضحة .
وكذلك قيمة "Z" المحسوبة لبعدها (قراءة الافكار) بلغت (-2.288) وذات دلالة إحصائية عند مستوى
(0,05)، وان كان يدل ذلك فانه يرجع الى

أن التدريب تأسس في هذه النقطة علي حقيقة الإختلاف في التكوينات المعرفية والمخططات
والتفضيلات الشخصية وتأثير البيئة الحياتية والوظيفية والنوع من رجل أو امرأة،صغير أو كبير ذو
خبرة ، نوع الثقافة التي يتبعها الفرد فكل تلك العوامل تؤكد عدم قدرة الشخص علي قياس والتنبؤ
بمسار ومحتوي أفكار الآخرين .

وكانت قيمة "Z" المحسوبة لبعدها (التضخيم) بلغت (-3.507) وذات دلالة إحصائية عند مستوى
(0,01)، وان كان يرجع ذلك فانه من الممكن أن يرجع الى

أن التدريب في هذا البعد كانت ركيزته الوعي بطبيعة متغيرات الحياة فشعور الفزع والفاجعة لأمر تحدث
من حولنا عندما نصطدم بها هو أمر غير منطقي مبالغ فيه وتخدير العقل عن تلك الحقائق وعدم
وجودها علي خريطة التفكير الشخصية كجزء من الواقع و قابلة للحدوث مثل المرض وخسارة الأموال
والوظيفة وموت عزيز ورسوب في إختبار وخذلان أصدقاء ، تلك طريقة تفكير غير منطقية لا بد من
توقعها وإملاك مهارة كفاءة المواجهة لها بشكل سوي .

وقيمة "Z" المحسوبة لبعدها (الشخصنة) بلغت (-3.029) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، وان
كان يرجع ذلك فانه من الممكن أن يرجع الى

أن التدريب كان يؤسس علي إتساع أفق رؤية الفرد لتشمل محتويات الموقف فكل مشكلة أو حدث به
العديد من الأفراد يدفعون أحيانا بإتجاه يؤثر بالسلب علي الآخرين ولا يعينهم ذلك كنوع من الأنانية
والنرجسية فيقع الإنسان تحت وطأة الشعور بتحمل المسؤولية كاملة للحدث وهذا خارج
عن قدره أي فرد أن يسيطر علي كل الأحداث بشكل يتوافق ومصالحته الشخصية لذلك لا بد من التسليم
بمحدودية قدرتنا فنحن لا نملك إلا ذواتنا في تشكيل الحدث ،وينبغي تقبل النتائج ببساطة .

وقيمة "Z" المحسوبة لبعدها (المبالغة في الاهداف والمعايير والمستويات) بلغت (-2.501) وذات دلالة
إحصائية عند مستوى (0,05)، وان كان يعزى ذلك فانه من الممكن أن يعزى الى

أن التدريب كان يؤسس للتفكير العلمي في التخطيط والتنفيذ وهذا بدوره يتطلب التحرر من أوهام العقل
بكمال الوصول لتمام الأهداف بالشكل الذي تم ترتيبه فالأحداث الغير مواتية كثيرا ما تكون عقبة في

تحقيق التصور الكامل للخطة وذلك لا يعني بالضرورة الفشل ولكن وضع تصور منطقي وبدائل لتخطي الإخفاق والتي منها أحيانا قصور في قدرات الشخص نفسه يكتشفها أثناء التنفيذ ، والتفكير العلمي هو بوثقه وحاضنة صحية تصل للأهداف بشكل أكثر منطقية فهو الخروج من حالة التخيل نزولا لتحقيق ذلك بأرض الواقع .

بينما قيمة "Z" المحسوبة لبعد (لوم وجدل الذات) بلغت (-3.062) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)، وان كان يدل ذلك فانه من الممكن أن يدل إلى

أن التدريب في هذا البعد كانت ركيزته تقدير الذات فالإنسان كرمه الله بسجود الملائكة له وما بعد ذلك طبيعة بشرية ينبغي التعاطي معها بشكل يتوافق والمواقف والخبرات التي يمتلكها الإنسان فينبغي ألا يعامل الإنسان نفسه والآخرين برفع سقف التوقعات بسلوكيات مثالية لاننا لسنا ملائكة ولا نمتلك قدرات خارقة وكل ابن آدم خطأ وتصحيح تلك الأخطاء ينبغي أن يكون قائم على الإرتقاء بتنمية قدرات النفس لانه فرض عين علينا ومن مقاصد الشريعة حفظ النفس ، فالنجاح في الحياة والعلاقات وتنمية القدرات هو الخروج من دائرة جلد الذات بتحقيق مستويات أفضل فكريا ندير بها ذواتنا ونتدارك بها ما فاتنا والحياة في الأخير تتبني علي المكسب والخسارة فلا ديمومة لحالة بعينها .

أما قيمة "Z" المحسوبة لبعد (الجمود الفكري) بلغت (-3.626) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)، وان كان يدل ذلك فانه من الممكن أن يدل الى

أن التدريب كانت ركيزته في هذا البعد تحقيق المرونة الفكرية وتقبل الآخرين بكافة توجهاتهم وإختياراتهم الفكرية والعقدية لأن المجتمع الصحي يتنفس أفرادة حقيقة ما يعتقدون دون قيود سوي القيم الصحيحة التي تشكل نظام شامل يسلك الجميع تحت مظلته ولكن تتنوع التوجهات كل وفق رؤيته .
وأخيرا قيمة "Z" المحسوبة للدرجة الكلية بلغت (-3.68) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)، وان كان يدل ذلك فانه من الممكن أن يدل الى :

(فعالية البرنامج ونجاحه في تحقيق أهداف التدريب) ويعزي ذلك للأسباب التالية

1. - الاستخدام الجيد لمهارات التفكير الناقد
2. - التفكير الناقد، العلمي، المنطقي، والواقعي كان أساس تشكيل محتوى البرنامج
3. - تعلم تحديد الأهداف وترتيب الأولويات
4. - التعرف علي القيم ودورها وتوظيفها في الأحداث
5. - العمل علي تشكيل وبناء قناعات ذاتية يتبناها الطلاب
6. - تنوع الأساليب التدريبية والفنيات (تعديل الإتجاهات-عصف ذهني -اسلوب العزو-لعب الدور- المحاضرة - القصة الرمزية -النمذجة -التخيل- التحليل بالمعني -التساؤلات)

٧. - استخدام الأدوات في توضيح التمارين والشرح (فيديوهات - صور قطع الأحجية - مرآة - طائرة
بريموت - اوراق وأقلام)

٨. - الواجبات المنزلية التي تعزز قدرات التعلم الذاتي

٩. إلتزام المجموعة التدريبية بالحضور والمشاركة الفعالة

١٠. - روح التعاون والإحترام والتقدير المتبادل بين المجموعة التدريبية والباحثة .

وتبيّن مما سبق عدم صحة الفرض الصفري ورفضه وقبول الفرض البديل الموجه والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطارية التشوهات المعرفية".

(٣) اختبار صحة الفرض الثاني ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطارية التشوهات المعرفية".

اختبار " ولكوكسون" بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطارية التشوهات المعرفية كانت قيمة "Z" المحسوبة للدرجة الكلية بلغت (-0.188) وغير دلالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية، وان كان يدل ذلك فانه من الممكن أن يدل الى

إستمرارية تأثير وفعالية البرنامج مع المجموعة التدريبية وذلك لأن البرنامج كان يعمل على تحقيق الإدراك والوعي الذاتي وتكوين المفاهيم وتشكيل الإتجاهات وفق فئات شخصية لدى الطلاب فيكون بذلك أثر التعلم أكثر ديمومة وإستمرارية .

وتبيّن مما سبق رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري والذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطارية التشوهات المعرفية".

(٤) اختبار صحة الفرض الثالث :

اختبار "مان-وتني" بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطارية التشوهات المعرفية كانت قيمة " Z " الكلية بلغت (-2,٦٢٧) وذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) وإن كان ذلك يدل على : عدم صحة الفرض الصفري ورفضه وقبول الفرض البديل الموجه والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطارية التشوهات المعرفية ، ويعزي ذلك إلي :

عدم خضوع المجموعة الضابطة للتدريب المعد في البرنامج الذي يعزز قدرات التفكير المنطقي لتصحيح أخطاء التفكير (التشوهات المعرفية) لديهم باستخدام مهارات التفكير الناقد .

التوصيات : ١- تطبيق البرنامج علي عينات أخرى

٢ - تدريس مهارات التفكير الناقد كمادة مستقلة علي هيئة مستويات تتدرج مع سنوات الجامعة وصولاً لمستوي إحتراقي مع تخرج الطالب .

٣- إنشاء مراكز إرشاد نفسي تابعة لأقسام الصحة النفسية تطبق المقاييس النفسية بشكل دوري وتعقد الدورات اللازمة للطلاب ويستفيد منها الباحثين كخبرة تدريبية .

البحوث المقترحة : فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الناقد في تنمية عادات العقل

المراجع :

- إبتسام كرم عبدالغني (٢٠١٣) علاقة التشويه المعرفي بقلق الكلام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير كلية التربية ،جامعة المنوفية.
- إبراهيم وجيه محمود (١٩٧١) : دراسة تجريبية للعوامل المسهمة في تحسين التفكير الناقد أحمد زكي صالح (١٩٧٢) :علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية :القاهرة
- أحمد زكي صالح (١٩٧٩) .علم النفس التربوي .ط ١١ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- أحمد هارون الشريف (٢٠١٤)فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لتعديل التشوهات المعرفية المرتبطة بالوسواس القهري ،رسالة دكتوراة،مودة كلية البنات جامعة عين شمس .
- احمد هارون الشريف (٢٠١٧)تصميم بطارية سيكومترية لتشخيص وقياس التشوهات المعرفية واخطاء التفكير كمنبئ للاضطرابات النفسية.رسالة دكتوراة .كلية البنات ،جامعة عين شمس .
- أرون بيك (٢٠٠٠) العلاج المعرفي السلوكي والاضطرابات الإنفعالية ،ترجمة عادل مصطفى ،القاهرة : دار الآفاق العربية .
- إسلام العصار (٢٠١٥).التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة .رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية الجامعة الإسلامية .
- حسني عبدالرحمن الشيمي (١٩٩٨).المعلومات والتفكير النقدي .القاهرة :دار قباء
- زكية شنة (٢٠١٤).فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير الناقد ،دراسات نفسية وتربوية ،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية .
- سماح ابو السعود رسلان (٢٠١١).التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافي لدى طلاب كلية تربية ،مجلة القراءة والمعرفة - مصر (١١٧)، ٥٨-٩٧.
- سميرة سعيد عبد الغني داود (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير الناقد والإتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية ،دكتوراة ،كلية التربية جامعة مدينة السادات.
- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦):تفكير بلا حدود رؤي تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه .القاهرة :عالم الكتب .
- المؤتمر الدولي لكلية التربية جامعة السادات .السبت ٢٩ يونيو ٢٠١٩ .الوطن ،
- عادل عبدالله محمد (٢٠١٦).أسس البحث العلمي .الرياض: دار الزهراء للطباعة والنشر .
- عبدالحميد كامل رزق عصفور (١٩٩٤) :برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد من خلال تدريس العلوم البيولوجية لطلاب المرحلة الثانوية العامة ،دكتوراة ،كلية التربية جامعة المنوفية .

- عبدالرحمن أحمد محمود طموني(٢٠١٩)،فاعلية برنامج إرشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية
لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة .
- عبدالعال حامد عوجة -عادل السعيد البنا (٢٠٠٠).قائمة كالفورنيا للنزعة نحو التفكير الناقد ،الإسكندرية
:المكتبة المصرية للنشر والتوزيع .
- عماد الدين محمد السكري (٢٠٠٤) : إستراتيجيات معالجة المعلومات ومهارات التفكير الناقد ، دكتوراة ،
كلية التربية جامعة المنوفية .
- فاروق السيد عثمان (١٩٩٢) : قائمة سمات الشخصية الناقدة ، مجلة علم النفس،السنة السادسة ، العدد
٢٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
- فاروق السيد عثمان (١٩٩٣): التفكير الناقد وعلاقتها بتخفيض التعصب لدى عينة من طلاب الجامعة ،
مجلة علم النفس ، السنة السابعة ، العدد ٢٧ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب :القاهرة .
- لطفي عبدالباسط إبراهيم (١٩٨٥) : العلاقة بين التفكير الناقد وسمة الإنبساط . الإنطواء والتخصص لدى
طلاب كلية التربية ،دكتوراة ،كلية التربية جامعة المنوفية.
- محمد محمد شكت (١٩٨٧): دراسة العلاقة بين القدرة علي التفكير الناقد وكل من الذكاء والقدرة علي
التفكير الإبتكاري ، مجلة كلية التربية -القسم (ج) : التربية وعلم النفس - مطابع جامعة عين شمس ،
العدد الحادي عشر .
- محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦): التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
القاهرة .
- مني سعيد محمود (٢٠٠٠) : دراسة عاملية لبعض القدرات العقلية في ضوء نموذج جيلفورد لدى طلاب
الجامعة ،دكتوراة غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
- Beck ,A.& Brown, G.& Riskind, J. (1987).Differentiating Anxiety and
Depression :Atest of the cognitive cotent-specificity Hypothesis . Journal of
Aormal Psychology, Vol . 96, No.(3),PP.179-183 .
- Beck, A. & Associates (1990).Cognitive therapy of personality disorder,the
Guilford Press,New York .Behaviour Research and Therapy, 27 (6),677-682
.
- Burns,L. (1985).Adopted from the Good Feeling Handbook,Reprinted by
Permission of Willian Morrow & Co . Inc .

Corsini , J . (1994). Encyclopedia of Psychology,second Edition, Vol . 1, by john wiley & sons , Lnc. U.S .A.

Dudeley, R. et al. (1995) : personality theories, 4th ed ,.

Freeman, A. (1993) Cognitive merapy with couples and groups , Philadelphia, Pennsylvania,plenum press, P :31,New York plenum press . PP .1-3. Freesociety Educational Leadership September,1984

Haigh, Neil. (1982):"There is More to Teaching Than Meets the EYE:Implication for Teacher Education ". Paper, Presented to the annual conference of the south pacific association of teacher Education "(Victori,New Zealand, July 6-9 .(Houghton Mifflin. Comp., New York.

Paul, R. (1985): Blooms Taxonomy and critical thinking instruction, Educationl leadership.

Paul, R., (1991):Teaching Critical Thinking In The Strong Sense.PAUL.R.W : "Critical Thinking Fondamental To Education For aRoss,d. (1992). Speech anxiety :student work book .the college of lake country ,Illinois ,.web page online www. Yahoo .com

Salkovskis, P . (1989): Cognitive behavioural Factors and the persistence of interusive thoughts in Obsessional problems .

Wilhelm, S. &Steketee, S. (2006). Cognitive Therapy for Obsessive – C0mpulsive Disorder : AGuide for Prof essionals.